

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[66] ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى) السورة. وقال في ذلك العيوني ! من صاحب الدار التى انقض بها * نجم من الافق فلم انكرتم (خبر آخر) روى الامام الصادق عليه السلام انه كان جالسا في الحرم في مقام ابراهيم (ع) فجاءه رجل شيخ كبير قد فنى عمره في المعصية فنظر إلى الصادق (ع) فقال نعم الشفيع إلى الله للمذنبين ثم اخذ باستار الكعبة وانشأ يقول: بحق جلاء وجهك يا ولي * بحق الهاشمي الابطحي - بحق الذكر إذ يوحى إليه * بحق وصيه البطل الكمي - بحق ائمة سلفوا جميعا * على منهاج جدهم النبي - بحق القائم المهدي إلا * غفرت خطيئة العبد المسي قال فسمع هاتفا يقول يا شيخ كان ذنبك عظيما ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك لحرمة شفائك فلو سألتنا ذنوب اهل الارض لغفرنا لهم غير عاقر الناقة وقتلة الانبياء والائمة الطاهرين. (خبر آخر) معجزة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) روى ان جماعة من اصحاب رسول الله اتوه وقالوا يا رسول الله عليك السلام ان الله اتخذ ابراهيم (ع) خليلا وكلم موسى تكليما وكان عيسى (ع) يحيي الموتى فما صنع ربك بك فقال النبي (ع) ان الله سبحانه وتعالى ان كان اتخذ ابراهيم خليلا فقد اتخذني حبيبا وان كان كلم موسى من وراء حجاب فقد رأيت جلال ربي وكلمني مشافهة أي بغير واسطة وان كان عيسى يحيي الموتى باذن الله تعالى فان شئتم احييت لكم موتاكم باذنه تعالى فقالوا قد شئنا فأرسل معهم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بعد ان رداه بردائه
